

عصمة أمرنا .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على فضيلة الدكتور محمد والسلام وبدون اي مقدمات مع الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل المقدم حفظه الله تعالى استشاري الصحة النفسية - [00:00:00](#) والداعية المعروف أسأل الله ان يجبر الحق على قلبه ورساله. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات عملنا. من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن - [00:00:30](#) عبد الله ورسوله فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد آآ نشكر لكل من آآ شرفنا بهذه الدعوة - [00:00:50](#) ولكم جميعا اه لحضوركم وفي الحقيقة آآ انا اتيت لاستفيد منكم وليس العكس. آآ لان آآ هناك عدوى نفسية تحصل لمن هم في مثل سني اذا جلسوا الى من هم في مثل اعمالكم. كان عمر رضي الله تعالى عنه - [00:01:20](#) الى الشباب يلتمس حدة رأيهم فبمجالستكم اه تشعرون فينا الحماس والامل اه في اه ان يكون ما يأتي ان شاء الله على افضل مما مضى اه هناك حديث مشهور حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم - [00:01:45](#) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال يا عبادي انكم لن تبغوا ذري فتضروني. ولن تبغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك - [00:02:11](#) فلا يلومن الا نفسه. هناك في الحقيقة عبارة تزلزل القلب. وهي في هذه الخطبة التي افتتح بها النبي صلى الله عليه واله وسلم كلامه والتي افتتحنا بها كلامنا من يطع الله ورسوله فقد رشاده - [00:02:40](#) ومن يعصي الله ورسوله فانه لا يضر الا نفسه. هذا هو المدخل الذي نتناول منه هذه القضية التي هي في الحقيقة في حق كل انسان يدب على سطح الارض اخطر قضية في الوجود - [00:03:04](#) على الاطلاق. قضية علاقة الانسان بخالقه تبارك وتعالى. قضية التدين التي شابها في هذه الاعصاب وفي هذه الازمان كثير من النمط والتشويش حتى صار كثير من المسلمين ينظرون اليها كما ينظر غيرهم ممن لا خلاق لهم. اه انها قضية شخصية وانها محض اختيار - [00:03:24](#) ويمضون في كثير من التصورات التي تبتعد بهم تماما عن انتمائهم الى الله والى رسول الله وسلم والى هذا الدين الحنيف. آآ يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتضروني. ولن تبغوا - [00:03:54](#) نفعي فتنفعني. الله عز وجل هو الغني الحميد. يا ايها الناس انتم فقراء الى الله. والله هو الغني الحميد فالانسان من حيث هو انسان لابد ان يكون فقيرا الى الله. والرب من حيث الراء له الغنى المطلق سبحانه - [00:04:14](#) قاعتنا لا تنفع الله شيئا. ومعصيتنا لا تضر الله شيئا ونحن حاجتنا الى الله سبحانه وتعالى هي اشد الحاجات في هذا الوجود تعرفون هرم نسله نسله الذي رتب فيه الاحتياجات للانسان بدءا بالاحتياجات الفسيولوجية وانتهاء - [00:04:34](#) الحاجة الى التقدير ونحو ذلك. في الحقيقة آآ ان ثقافة الغريبة آآ تهمل تماما حساب او الالتفات الى اهم حاجة من حاجات الانسان وهي الحاجة الى الايمان. الحاجة الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:58](#) البشرية تبذل الاموال الطائلة لاستكشاف الفضاء واستكشاف ما غاب عن الحزب اه من العوالم في حين انها لم تكتشف نفسها وهي اقرب شيء اليها اه من حقائق هذا الوجود ان الله سبحانه وتعالى يخلق جميع الخلق على فطرة التوحيد - [00:05:18](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ويقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي الاسلام. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فكل انسان يخلق ولديه الاستعداد لتقبل الاسلام - [00:05:45](#)

فالفطرة منحة من الله سبحانه وتعالى وهبة من الله عز وجل فطرة سليمة نقية تقر بوجود الله تبارك وتعالى وتجعل معرفة الله اه معرفة ضرورية بديهية اولية. يعني معرفة اي قلب لم - [00:06:09](#)

البيئة لله عز وجل هي معرفة ضرورية بمعنى انه لا يمكن الانفكاك عنها. بمعنى ان الانسان لا يستطيع ان يلهت لا يستطيع واذا كلف بالإلحاد كان ذلك تكليفا لما لا يطاق - [00:06:29](#)

فهذا الشعور الضروري في داخل قلب كل انسان آآ يغتصب عليه ان يضيع عمره في كثير من الضلالات والانحرافات عن هذه الفترة. اذا عدنا الى موضوعنا فالذي نسميه عصمة امرنا. عصمة امرنا. اذا تأملنا دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي قال فيه - [00:06:45](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخر التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. فانظر الى - [00:07:12](#)

صلى الله عليه واله وسلم. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. والعصمة هي المنع والعاصم هو المانع الحامل. والاستعصام هو الاستمسك بالشيء. اعتصمت بكذا يعني استمسكت به والعصام هو رباط كل شيء - [00:07:32](#)

كحبات العقد مثلا اه يجمعها النظام فهذا العصام مثل هذا النظام اي الحبل الذي يتركها متماسكة مترابطة في العقد فمن ثم مكانة قضية الدين في حياة اي مسلم هي انه عصمة امره هو - [00:07:56](#)

وبه يستمسك كيانه يعني يحمى من كل الشهور والانحرافات نريد ان نستبعد الان كل ما يشغلنا اه في هذه الحياة الدنيا ثم لنركز على تحديد جواب هذا السؤال. ما هي اخطر قضية في القلوب؟ نعرف قيمة هذا الموضوع. آآ اذا عرفنا اثارها. واثار - [00:08:16](#)

قضية التدين يمكن ان اه نوجز قصتها او بتعبير اخر نسرد قصتها كي ندرك خطرها الحقيقي ليس من بدايتها كما هو الشأن في اي قصة. لكن دعونا نبدأ من نهايتها. وفي الحقيقة ليست نهايتها بل لا نهايتها - [00:08:47](#)

لان نهايتها الحياة الابدية. حياة ابدية بلا نهاية. كلمة الخلود اذا تخيلها الانسان يعني لو اننا اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي. ولكن اذا متنا بعثنا نسأل بعده عن كل شيء. قال مؤمن آل فرعون واياكم كاذبا فعليه كذب واياك - [00:09:10](#)

صادقا يصبكم بعض الذي يعدله. اي انسان عنده اقل قدر من العقل. يهوديا كان نصرانيا ملحدا. اي ديال البشر اذا سمع عن رجل يدعي انه رسول الله. وانه انزل عليه كتاب اسمه القرآن. ويأخذ كذا وينهي عن كذا - [00:09:40](#)

ويتوعد من عصاه وخالفه ولم يؤمن به بالخلود للخلود في داره صفة كذا وكذا وكذا. كما جاء في تفاصيل هذه الحياة الابدية في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا وقفنا عند كلمة الخلود لا يهنأ الانسان طعام ولا شراب ولا راحة. لماذا؟ لان - [00:10:00](#)

لكن اذا تخيلت الناس الذين ينتحرون الذين يتألمون من اقل انواع المعاناة في هذه الحياة الدنيا. كما يقول الشاعر يا الهي شاقني هذا السجود. تلك دنياي فما بال الخلود؟ عز قدرتي بك في ذل - [00:10:26](#)

السجود انت ان ترضى كفاني مغنما ليس بعد الله لي من مغلبي. الذي لا يصبر على عذاب الدنيا الفقر البررة المعاناة الاكتئاب سم ينهي حياته ويرتدي على هذه الروح التي وهب الله اياها ويخرجها - [00:10:46](#)

بارادته هو ويتصرف في حياة وابنها بالانتحار. آآ مثل هذا الانسان الذي لا يصبر على هذا الالم اليسير. لو تخيل له عند الله. آآ اذا مات كافرا خلود يعني احنا ممكن ما نتكلمش على الخلود في الجنة مع ان الخلود في الجنة الترغيب بتخيل نعيم الجنة وما فيها من اه مما اعده الله سبحانه - [00:11:06](#)

عبادي لكن دعونا الان نتكلم عن الخروج في النار. من يطيق الخروج في النار؟ حياة كلها عذاب والالام بلا نهاية. بلا نهاية تستحق هذه القضية ان تحوز الاولوية المطلقة في اهتمامات اي واحد من البشر ان - [00:11:31](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم ليست فقط امة الاجابة الذين دخلوا في الاسلام واجابوه. وانما مصطلح امة محمد صلى الله عليه

وسلم يطلق بمعنى اوسع وهي ان كل افراد الجنس البشري منذ بعثته الشريفة حتى تقوم الساعة هؤلاء كلهم - [00:11:53](#)

امة محمد اليهود من امة محمد النصارى من امة محمد. لماذا؟ لان هؤلاء جميعا مخاطبون ببعثته الشريفة ومسئولون امام الله عن ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه القضية تستحق ان تحوز الاهتمام الاعلى والاولية المطلقة. قضية يتردد - [00:12:13](#) عليها الخلود في الناري ان كذب والخلود في الجنة ان اه صدق يعني الرسالة. الحقيقة اه ان قضية الدين والتدين هي محور هذه الحياة اه الحياة بكل ما فيها من ايات التوحيد والابداع والحكمة لا يمكن ان تكون سدى ولا - [00:12:33](#)

كما قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. الخطير في الموضوع ان الذي ينحاز في هذه القضية او الذي يهملها ويعبر عنها اه شاء الاب سوف تسير عليه صور الله سبحانه وتعالى قهرا - [00:13:03](#)

كما وجد في هذه الدنيا بغير ارادته سيموت في الوقت الذي يحدده الله وسيعذب في قبره رغم انفه. وسوف يبعث يوم القيامة رغم انفه. وسوف يخلد في الناري ان مات كافرا رغم انفه. في حقائق هي ستظل حقائق حتى لو انكرها الناس. كثير من البشر الان يقعون

في - [00:13:24](#)

انواع من الكفر هناك كفر للتكذيب هناك كفر الجحود يعني يعرف الحق ثم ينكره ويجحده. هناك كفر له علاقة بما نتناوله هو كفر

الاعراض كفر الاعراض اللي هو الانسان لقضية التدين ليست على باله - [00:13:47](#)

ليست يعني ذات شأن او ذات بال في حياته. فمن ثم هؤلاء الناس اذا تكلمت مع الواحد الكفار مثلا بالذات في الغرب اول يقول لك

يقول لك نحن نعيش مرة واحدة. ها؟ فهو يفهمها بقى ان - [00:14:04](#)

بيعيش مرة واحدة يعني يعني يستنفر طاقته في اللهو والمجون والاستمتاع بملذات الدنيا ليستثمرها بالطول والعرض كبيرا مع ان في الحقيقة نحن نعيش مرة واحدة المطلوب ان نفهمها انها فرصة واحدة لن تتكرر. فرصة واحدة فرصة قيمة جدا استثمار -

[00:14:24](#)

وهذه الفرصة للفوز آآ بالجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز كل منا يمر بمرحلة تبدأ بالبلاد وتنتهي بالموت ما بين البلاد

الى التكليف رفع عنه القلم. لانه لما يصل بالغيا مكلفا. لكن متى ما كلف فمن فترة التكليف الى فترة الموت - [00:14:45](#)

موجود داخل لجنة الاتحاد داخل لجنة الانتحار ثم بعد الموت ينتقل الى دار ظهور النتائج والاخرة التي مقدمتها الموت وما بعد فمن

ثم آآ بد ان الانسان ينتهز هذه الفرصة ويدرك ان الايمان الذي له قيمة هو الايمان - [00:15:09](#)

اختياري لمن لم ينشأ على تدبر وتفكر واستغلال. اما الايمان الاجباري فلا اعتداد به. ولذلك قال الله تبارك وتعالى لا اكراه في الدين. قد

تبين الرشد من الغيب. ايمان بكرة لا يعتد به شرعا. ولا يترتب عليه اي اثر. فلا قمة - [00:15:33](#)

بكرة اول صفة اه امتدح الله بها اهل الايمان في القرآن الكريم في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب فصفا اليقين هي اهم صفة

اليقين بالغيب. اليقين الاختياري هنا وانت في هذه الدار هو الذي ينفك. اما اذا انتقلت رغم انفك الى - [00:15:53](#)

دار الآخرة الى دار وجود النتائج. فكل الناس يصير عندهم يقين. يقول الله تبارك وتعالى حافيا عنها هؤلاء الكفار. ولم ترى اذ

المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون - [00:16:16](#)

لكنه يقين في غير ذلك التكليف. ولذلك لا اعتداد به لان كل الناس اذا انكشف الغطاء والحزن كله يستوون في صفة اليقين العبرة

باليقين الاختيارية هنا في هذه الدار. قضية التدين لها مظهر اخر هو في غاية - [00:16:36](#)

الامنية وهي انها مرتبطة جدا بسلوك الانسان. عقيدة تنعكس على اه سلوكه وعلى موقفه واه تصوراته يقول عطاء ابن يسار وهو

يدعي على الناس اهمالهم لامر دينهم. يقول دينكم دينكم. لا اوصيكم - [00:16:56](#)

بدنياكم انتم عليها حراس وانتم بها مستوصون دينكم دينكم لا اوصيكم بدنياكم لان كل الناس يلهثون وراء الدنيا وينشغلون بالدنيا.

انتم عليها اي الدنيا حراس وانتم بها مستوصون. ما اكثر ما تسمع من دمك لمستقبلك. اعمل لمستقبلك ذاكر عشان مستقبلك. لكن -

[00:17:16](#)

اما المستقبل اللانهائي الابدي فكثير من الناس يعرضون عن الاهتمام به واعطائه اه حجمه. الغريب في قضية التدين انك ايضا

مطالب باستفراغ المسعف في الوصول الى الدين الحق ثم مطالب ومكلف بان تدرك ان الدين الحق هو الاسلام. ولا عذرا للانسان اذا قال بحثت بين الاديان فوجدت - [00:17:42](#)

الحق في البوذية او اليهودية او كذا او كذا لماذا؟ لان الله اقام على احقية هذا الدين ادلة واضحة لا يمكن لعاقل ان يعني يخطئها الميثاق القديم الذي اخذه على ادم حينما استخرجها من صلب ادم عليه السلام. الفطرة يفطرنا الله على الاستعداد للتوحيد -

[00:18:13](#)

العقل ادلة الكون من حولنا كلها تشهد بذلك. تأمل سطور الكائنات فانها من الملاءمات الاعلى اليك رسائله وقد خط فيها لو تأملت خطها الا كل شيء ما خلقه الله باطل - [00:18:36](#)

آ بعض الناس اقترح قال ما المانع ان يكتب الله سبحانه وتعالى للبشر في السماء بخط عريض طويل يراه كل من على سطح الارض لا اله الا الله محمد رسول الله. فان الناس لو رأوا هذه يعلمون انها اية وبالتالي يدخلون في دين الله - [00:18:54](#)

فقال له محدثه اه اذا تقترح باي لغة تكتب حتى يفهمها جميع الناس. له لو كتبت بالعربية اهل اللغات الاخرى لن يستطيعوا قراءتها والعكس. على تعدد هذه اللغات. قال لكنها موجودة بلغة يفهمها جميع - [00:19:19](#)

كل الخلق يفهمون هذه اللغات وهي هذه الآيات التي كلها تشهد وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحدون سبحانه وتعالى اذكر قصة شاب اه استرالي اه كان في طريقه الى البحث عن الدين الحق اه هو يعني ظل يبحث - [00:19:40](#)

وبدأ يرتاح مثل الاقتناع بالاسلام. وكان امامه ترجمة لمعاني القرآن الكريم. فاخذ يعني يخاطب الله بطريق فطبعيا ليس فيها الادب الواجب مع الله لانه لم يتهدد بعد باخلاق الاسلام وادب الانسان مع الله سبحانه وتعالى. فكان يقول لله عز وجل - [00:20:05](#)

تأتيني بآية تدل على ان الاسلام والحق وانك انت الله هيا هذه فرصتك اكشف لي اية هو عايز يشوف نور يشوف شيء في السماء اي حاجة من الكرامات او الخوارج فلم يحصل شيء - [00:20:25](#)

فلما استحسر واستيأس من فصول ذلك كان ترجمة المصحف امامه ففتح فتح القرآن الكريم فاذا عينه تقع على معالي الآية في سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا ولد الباب الذين - [00:20:42](#)

الله قياسا ومفعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقك هذا باطلا سبحانه وقنا عذاب النار. فاسلم وقال انا ابحت عن اية والكون كله من حمل آيات كلها تشهد بان لا اله الا الله - [00:21:02](#)

عز وجل. اذا اه ينبغي ان اه نلتفت اه لهذا الامر ان نعطي قضية الدين حجمها هي اخطر قضية في حياة كل انسان. آ اهتم بها الاسلام جدا حتى سماها النبي صلى الله عليه وسلم عصمة - [00:21:22](#)

وحتى قال في دعائه الشريف ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. لان مصيبة الدين هي المصيبة. اما بعد ذلك فيسهل تعويضه من كل شيء اذا ضيعته عوض وليس في الله ان ضيعت من عوضه. اذا كسبت الله كسبت كل شيء. واذا خسرت - [00:21:42](#)

فلم يغنيك عنه شيئا. ابدأ. ولن يعوضك عن الله تبارك وتعالى شيء. فاصلح ما بينك وبين الله تبارك وتعالى. عش في هذا الدين وعش لهذا الدين فليست هناك غاية اسمى من خدمة الدين ونشر التوحيد ونشر هدي رسولنا صلى الله - [00:22:05](#)

وهذه وسلم. آ انا اذكر كلمة موجعة ومؤلمة. ومخجلة اه لكن اعتقد كثير منا يحتاجوا الى ان يسمعها اي واحد منكم لو دخل في مكان مسجد دخل وبيلبس حذاء جديدا او كذا وله قيمة ماذا يفعل - [00:22:25](#)

فضلا جدا حافظ عليه من قدامه وخاف عليه يصرخ الى اخره طيب احد واحد من السلف قال كلمة فعلا موجعة. قال قد رضينا من احدكم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على نعله - [00:22:46](#)

للاسف الشديد الانسان اذا ابتلي اول شيء يتنازل عنه دينه بالعكس هو المفروض يقدم اولاً امبارح يضحي بالمال سم يضحي بالنفس لكن يبيع الدين من اولها ويضحى بدينه عند اي اول امتحان - [00:23:05](#)

فاذا يعني قد رضينا من احدكم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على نعله. ومعاذ الله اننا نضع يعني في نفس المستوى مع الدين هذا الشيء. لكن هذه تقرب فعلا تصوير واقع كثير من المسلمين الذين هان عليهم اه - [00:23:20](#)

دينهم والتمسوا العزة في غير دين الله تبارك وتعالى. اهتمام بالدنيا غير عادي يعرف اسماء فرق كرة القدم في الارض كلها والللاعب
الفلائي تزوج كم مرة وبتحب اللون ايه والاكل المفضل لديه ايه - [00:23:40](#)
ولا يعرف كيف سيجيب هذا السؤال الاجباري الذي سيسأل عنه كل انسان في قبره. من ربه؟ وما دينه وماذا تقول في هذا الرجل الذي
بعث فيكم صلى الله عليه واله وسلم؟ امتحان اجباري كل البشر يعرضون لهذا - [00:23:58](#)
اختبار الاجباري اه المصيري لا يعرف كيف يجيب من ربك؟ يقول الكافر ها ها لا ادري ما دينك لا ادري ما تقول في هذا الرجل الذي
بعث فيكم؟ فلا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول ها ها - [00:24:18](#)
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. هذه الاشاعات التخويف الذي يحصل من الاسلام. ولعل
يمكن اسوأ نسائ حسنني مبارك نشر الاسلاموفوبيا بين المسلمين اسلاموفوميا وهو اللي هو مش منطقي ولا يبرر. هذا المصطلح
انتشر في الغرب والغرب عشان يدعي حقوق الانسان وكذا - [00:24:38](#)
فبيحاول يتجمل ويقدر ان هو منصف. فيقولوا احنا بنحارب الاسلاموفوبيا اه في الغرب ويفتخرون بذلك. مشكلة حسني مبارك هو
نظام نشر في وسط ابناء المسلمين الخواف او الرهاب المرضي من الاسلام نفسه - [00:25:08](#)
كم من شاب اراد ان يصلي في المسجد ابوه يقول له ايه؟ يا ابني هيقبضوا عليك هيعذبوك مش هتترقى في وظيفتك هتحصل كذا.
انتشر الاسلاموفوبيا وما زالت الاسلام فوبيا داخل بلاد المسلمين تخيف الناس الى الدين ومن اه التدين. يجب ان يعود الدين لان
يحتل - [00:25:26](#)
اعلى مرتبة في حياتنا وفي اهدافنا في الحياة. اه يعني يقول بعض السلف عجت لمن علم ان ان الجنة تزين فوقه والنار تسعر
تحتا. كيف ينام بينهما؟ اليقين بهذه الغيبات الاستعداد للقاء الله عز وجل الذي قد يفجأك آآ - [00:25:46](#)
الموت في اي لحظة ثم لا رجوع. آآ اهل النار يعني يتمنون اولا الابن الكرم رب ارجعون لعلني نعمل صالحا فيما تركت ويتمنون تخفيف
العذاب. ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب - [00:26:10](#)
ثم يتمنون الموت فلا يضروه ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربه قال انهم ماكتون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون نجد
اهتماما شديدا جدا بالدنيا واهمالا كاملا بالدين. نجد اه الشخص الذي ينطبق عليه - [00:26:31](#)
الشاعري ومن البلية ان ترى لك صاحبا. في صورة الرجل السميع المبصر. فطن بكل مصيبة بماله واذا يصاب بدينه لم يشعر به لو ضاع
منه جنيه او خمسة جنيه يفضل طول النهار بيقول انا لله وانا اليه راجعون. ودينه يتلف - [00:26:55](#)
كما يعني اه يقول بعض السلف عجت لغافل وليس بمغفور عنه. وطالب الدنيا والموت يطلبه وضاحك ملة فيه ولا يدري رضي الله
عنه ام سخط عليه. اخيرا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:20](#)
ان الله يبغض كل جعفري جواف. سخاء في الاسواق. جيفة بالليل حمار بالنهار. عالم الدنيا جاهل بامر الآخرة. ان الله يبغض يكره كل
جعفري وهو آآ الفض الغليظ المتكبر جموع منوع يعني يجمع المال ويمنع حقه في الزكاة والصلاة - [00:27:40](#)
سحات في الاسواق كثير الجلبة والضوضاء وصوته عالي مرتفع جيفة بالليل حمار بالنهار. ينام الليل لا يصلي لا عشاء ولا فجر ولا يذكر
الله تعالى. جيفة بالليل جثة. حبال بالنهار - [00:28:06](#)
في طلب الدنيا عالم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة. عالم بامر الدنيا حتى لا يستطيع ان يجيب من ربك وما دينك وما تقول فيه رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم. فاذا - [00:28:21](#)
آآ نتداعى جميعا لنتهز الفرصة لنستعيد كلمة او عنوان كتاب لريتشار نيكسون الرئيس الامريكي السابق انتهز الفرصة. هذه الفرصة
قليلة جدا. الدنيا كلها في حلقتها مثل الحلم الناس الياء فاذا ماتوا انتبهوا - [00:28:38](#)
اه الفرصة موجودة اغتنمها في اثنان ما تغتنم فيه الفرص وهو توحيد الله عبادة الله تبارك وتعالى الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم - [00:29:01](#)
راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. جزى الله خيرا شيخنا المقدم حفظه الله تعالى. وآ - 00:29:21

لا شك ان المطلوب الاسمى لكل مخلوق هو تحصيل والناس في سبيل تحصيل السعادة سلكوا دروبا شتى وجلهم قد ظل الطريق ولا شك ان الله عز وجل لم يترك خلقه حيارا في الطريق الموصلة للسعادة في الدارين. لا سعادة - 00:29:41

الدار الدنيا فقط وللآخرة فقط. ونجد هذا جليا في قوله عز وجل في معرض الحديث عن آدم زوجه في سورة طه قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى - 00:30:11

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتته - 00:30:31

ايائنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. فالسعادة الحقيقية تحصل باتباع بهذا الهدى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هذا الدين هو الدين الحق ان الدين عند - 00:30:51

والله الاسلام وكل ما نطق به الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم هو وحي من السماء. وما ينطق عن الهوى هو الا وحي يوحى. ولم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ارشدنا الى كل ما فيه خيرنا. وحذرنا من - 00:31:11

كل ما فيه هلاك في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما تركت من شيء يقربكم من الله الا اخبرتكم به وامرتكم به. وما تركت من شيء يباعدكم عن الله الا - 00:31:31

به ونهيتكم عنه. وفي رواية يقربكم من الجنة الا اخبرتكم به وامرتكم به. العجب تجده ان في ان كثير من المسلمين يغفلون عن هذه الحقيقة ويسعون مع الزعيم بحثا عن السعادة تارة يملا - 00:31:51

تارة اليسار بينما السعادة الحقيقية بين ايدينا. يهودي قال لسلمان رضي الله عنه لقد علمكم نبيكم كل شيء. قال صدقت حتى قضاء الحاجة. حتى قضاء الحاجة. نحن لما نتحدث عن الاعجاز - 00:32:11

العلمي والاعجاز الطبي والاعجاز الفلكي في القرآن. لا نزع ان القرآن ولا ان السنة كتاب طب ولا كتاب صين ولا كتاب ماس ولكن هذا وحي من الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. اضرب مثال - 00:32:31

واكتفي بهذا القدر لنستمع بحديث آخي ابي حمزة حفظه الله تعالى. فنحن اشوق ما يكون لسماع حديثه اه مسلا على سبيل المثال تنظم الشريعة حياة المرء من طعام وشراب مأكلا وملبس - 00:32:51

ومن معايشة النساء ومن قضاء الحاجة ومن بيع وشراء في حال السلم والحرب السفر والحطب الإقامة الى غير ذلك خذ على سبيل المثال عن ابي امامة رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد رجلا نائما على بطنه مستلقيا على بطنه فضربه - 00:33:11

او برجله وقال هذه ضجعة اهل النار هذه نوبة يبغضها الله ورسوله. لماذا صحيح ان الطب اسبت كسييرا. هناك مسلا في مرض اسمه ايه انا قرأت عجا في في امريكا على مستوى الواحد وخمسين ولاية. هذا مرض او اعراض - 00:33:34

نصيب كثير من حتى السن الستة اشهر يموتون بدون اي سبب معروف. فجمعوا اباء هؤلاء الاطفال محمد واستبيان ووجدوا هذه الحقيقة المدوية ان السبب الشائع في كل هذه الوفيات لما - 00:34:03

هذا الاب او الام ليبحث يعني ليكشف عن الولد او البنت وجده نائما على بطنه او نائمة على بطنها. فقال بتوعية الاباء وجدوا ان ستين بالمئة من حالات الصديق سنجهم سببها النوم على البطن - 00:34:23

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك في الكبار الاطلس. فان النوم على البطن عجت ان هذا يسبب ايضا حصاوي الكلى ثم يؤثر سلبا على الفقرات. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا في حديث عبدالله ابن عباس ان يتنفس المرء - 00:34:43

وفي الايمان او ان ينفخ في طعامه وشرابه. بينما كلنا يفعل ذلك. والعجب ان هذا يسبب امراض خطيرة جدا والسبب ان الانسان لما يتنفس في الطعام ليبرد الطعام الساخن او الشراب الساخن في هناك في - 00:35:03

في حاجة اسمها في بكتيريا اسمها اه ديت اسمها يعني بكتيريا صديقة للانسان تساعد على العملية البيولوجية. ولكن اذا ما خرجت

من الفم وتعرضت لطعام ساخن تتحوصل عشان كده تسمى بالبكتيريا الحلزونية تشبه فتاحة الفلين. لما الانسان يبتلعها مرة اخرى مع الطعام تدافع - [00:35:23](#)

عن نفسها في افراز انزيم بنقول فتعمل على اختراق جدار المعدة فتسبب القرحة وتقلل افراز الانسولين فيصاب الانسان بالسكر. كل هذا من جراء النفخ في الطعام. هذه الاداب يا اخواني ليست لمجرد التعاليم في المساجد فقط. او في دور العلم الشرعي - [00:35:50](#)

فقط ولكن الاسلام دين ودنيا. دين ودنيا جورج بوش رئيس اكبر دولة رأس مال في العالم. وقبل ان يغادر مكتبه باسبوع وقع على بر هذا البر اقتضى تخفيض الفائدة على الرهن العقاري لنسبة صفر في المئة. امريكا رأس الرأسمالية في - [00:36:13](#)

تقر كأنه لا صلاح لاتقانه بتاع امريكا بالكامل الا في اللجوء الى النظام الاقتصادي في المعاملة المالية ما يسمونه اسلاميا ومؤخرا رأيت احد البنوك في امريكا يسمى البنك الاسلامي بلندن. ما الذي دفعهم لذلك؟ لابد - [00:36:40](#)

ان هناك حلولا ولم لا هذا وحي من الله عز وجل. والله عز وجل يقول في سورة الملك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اعجب ما سمعت وهذا سمعته باذني على السي ان ان ثم راجعت ذلك وتلك الابحاث - [00:37:00](#)

الذهب كثيرا ما يتساءل الناس لما يحرم الاسلام الذهب على الرجال وكذلك الحرير. نحن كمسلمين نقول سمعنا واطعنا لان اول صفة وصف الله بها عز وجل عباده المتقين قبل اقامة الصلاة وايتاء الزكاة - [00:37:20](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وصلت هذه الابحاث ويمكنكم طبعا الرجوع اليها مع شبكة الانترنت يستطيع اي انسان ان يتواصل مع اي مركز ابحاث في العالم ان لبس الرجال للذهب يؤثر سلبا - [00:37:40](#)

على الباء وكذا على الانجاب لا يستطيع المرء امام هذا الكم المهول من التعليمات ربانية والهدي النبوي الا ان يقول صدق الله ورسوله ثم نرجع الى اية الانعام. قل ان صلاتي - [00:38:00](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين تعرفون ما هو اول سبب للوفاء في امريكا من يعلم؟ قيادة السيارة بينما في حالة احنا لما يأتي علينا الويك ان نحرض الا نخرج في المساء. ما بنخرجش ليه - [00:38:20](#)

من السهل جدا الواحد يصدمك بالسيارة يقتل نفسه او يقتلك لانه في غير وعيه حفظ العقل من الكليات الخمس التي جاء الدين بحفظها وحثها على حفظها. تعرفون ارادت امريكا ان تضع حدا لهذه المشكلة العويصة في المانيا؟ كم - [00:38:55](#)

سنويا بسبب السكر خمسين الف. خمسون الفا. خمسون الفا سنويا في المانيا فقط. السبب الاول وفاة في امريكا ارادوا ان يضعوا حدا لذلك. فسنوا قوانين تمنع تصنيع الخمر وترويجها اكلها وشربها من سنة الف وتسعمية وتسعتاشر لالف وتلتمة ثلاثة وتلاتين. سم بعد ذلك اعلنت امريكا عجز - [00:39:15](#)

زهاء عن تطبيق اي من هذه القوانين بعد ما القى بمئات الالف من المواطنين في السجون. وانفقت امريكا المليارات وتضاعف عدد من الخمر وتضاعفت عدد مصانع وتضاعف عدد مصانع الخمر التي يسمونها في بنر السلم. لا - [00:39:45](#)

لابد من موقف لابد من دافع لم افعل؟ ولم لا افعل؟ ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. لا اضيع من اوقاتكم اكثر من هذا ولكن استعدوا للجدية مع البحث - [00:40:07](#)

يعني السعادة الحقيقية وتحية لاهل مصر. هؤلاء طلبة كلية الطب في طنطا. احسن ناس بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:40:29](#)

سبحان الله عندي مشكلة. كل من يتكلم احدا ماء قبلي يعني انا اريد اين اتكلم ما نضيف شيئا لهذا الموضوع ولكن لو فعلت هذا لجالسنا الى الليل. مثلا الان وداع هذا الميكروفون امامي واندية الان اثنين. هذا - [00:40:59](#)

لمرة في المانيا فعلا واحد في الجمهور في اثناء المحاضرة هو يقوم هكذا هكذا فن الاخوان هكذا وانا كنت من فضلك الأسئلة بعد ذلك كل الناس ينتظرون ثم خمس دقائق مرة ثالثة ويقف مرة اخرى يصل فجأة - [00:41:19](#)

انا كنتم يعني الاسئلة بعد ذلك ثم مرة اخرى يسلو انت كذاب هذا كنت انظر اسكت الان كم يسكت كل الناس والا يتصرف فهو يصرخ وهو انصرف وصرخ على كان يجري انت كذاب انت كذاب وانا اخذت - [00:41:49](#)

قلت اننا اسلحة اذا اراد وقتا لذلك انا تذكرت هذا الاب. هذا الرجل هذا الرجل تعرفون اين انت وليس مسلما تعرفون اين ان التقيت به سربي الصوت فعلا نصراني جاهنا للتنصير ومثل ذلك سبحان الله تعلم اللغة العربية ومثل ذلك وانا انتقلت فيه هنا سبحان الله -
[00:42:19](#)

هذه التذكريات عندي مشكلة اخرى يعني كلما انا انا مثل انتم تعرفون الحاجة عندي الامر دائما هكذا نريد ان اسمع او ان اعد محاضرة في موضوع ثم انا اتي بموضوع اخر مثل الذي - [00:42:47](#)

يريد ان يصنع فلاجتهم يأتي بالفرن وبالسيارة ومثل ذلك. وسبحان الله اليوم انا اردت اتكلم عن الاسلام وانتشار الاسلام في اوروبا. الجريدة فرانكفوت الجماهير هذه جريدة كبيرة عندنا في المانيا - [00:43:07](#)

ماذا يعني عندنا الحمد لله الحمد لله. يا بختي انا في فضل من ياما اريد ان اتمتع بحياتي الحمد لله وبالحرية هنا زوجتي في الشارع لا احد يسبها مثلا ان ذهب الولد الى المدرسة هم لا يعلمونه اه - [00:43:28](#)

الجنس او الجماع في صف ثالث ابتدائي مثلا هذه المنفع المنافع هنا مثلا في في هذا والحمد لله. ولذلك انا اقول لكم فعلا يا اخوة انتم في فضل ونعمة والحمد لله. الحمد لله. وكثيرا ما يعني الانسان اذا جلس في النعم - [00:43:58](#)

ولا يستشعر بذلك بل ينظر الى الخارج ويرى في اوروبا فقط جزء صغير يعني جزء صغيرا من مما نرى هناك. ويرى مثلا دجاجة مشوية هنا في السماء الناس يأخذون هذا ولكن هو لا يرى ان مثلا في اوروبا في المانيا كل ثمانية واربعين ثلاثين سنة انتحار -
[00:44:18](#)

الكبار يدخلون دار المسنين بمعنى ان الابن هو الابنة تقول ليس لنا نزورك نزورك ثلاثة اشهر مرة واحدة فهذه الميزة هنا فالحمد لله انا اقول هذا لاني انا كثير انا اسمع كثير من الناس يتكلمون مصريين - [00:44:47](#)

يتكلمون عن مصر كأن البلد انا سمعت قبل الاصبع مصري او استقبلت او استقبلت شوف قبل ذلك الاسبوع قبل ذلك انا سمعت انا التقيت برجل او او من المانيا مصري عاش في المانيا وهو جاء الان الى مصر - [00:45:17](#)

هو الآن ذاق هناك المانيا الرجوع الى مصر ومعه زوجة ولكن شدها ليس ثم وهي تكلم ماني ما عندي لغة المانية فهي تقول انها ملك الروم من امريكا الجنوبية قال قلت لاهلها لماذا انتم ما ذهبتما الى الى امريكا الجنوبية للبارود؟ تعرفوا ماذا قالت هي؟ قالت لا -
[00:45:47](#)

سيئة جدا وسخة فقيرة الحمد لله هذا هنا جميل جدا ومثل ذلك. انا اريد ان اقول لكم هذا كله كل كل الوف من السائحين يأتون الى يأتون الى مصر الحمد لله امي هي كانت هنا قبل - [00:46:16](#)

سافرت الامانة في يوم الخميس الماضي. وهي تقول اذا كنت هنا انت تشعر بالاحياء. انت في الشارع تشعر بالحياة انا في المانيا الشوارع نظيفة وكانها نظيفة صح؟ ولكن كان لا احد لا احد يعيشنا ثم - [00:46:34](#)

فلماذا يوجد؟ يوجد ناس يوجد انسان ثم يأتي واحد رجل كبير بالسن سبعين سنة مثلا خلاص هم الحمد لله اطفال ونساء والحمد لله هذا جميل الزحمة الزحمة الحمد لله. ولكن على كل حال في المانيا الان - [00:46:57](#)

كل هذه جريدة كتبت في سنة الفين وسبعة ان ثلاثين في مارس الفين وسبعة ان عدد الذين اسلموا في امانة في الفين واربعة الف. الفين اربع الف والفين وستة اربعة عشر الف. الله اكبر. بعد هذا بالاسلام قادم والحمد لله - [00:47:17](#)

مية مية. بعد ذلك بعد ذلك هم جاءوا باحصائيات جديدة لانهم يعرفون الاداة يزداد ويزداد ويزداد. وانا فعلا اريد ان اعرف منكم يعني ما رأيكم اشاروا ليس كل الذي سئل عن خمسة اراء واريد ان اسمع خمس اراء لماذا تظنون الناس في الغرب؟ يسلمون بهذا الادد
[00:47:47](#)

الهائل - [00:47:47](#) فهذا ليس في المانيا فحسب هذا في المانيا في فرنسا في بلجيكا في بريطانيا في امريكا في كل هذه البلدان من الناس يدخلون الاسلام ويتركون مثل النصرانية او الالحاد او غير ذلك. ما رأيكم؟ انا اريد ان اسمع بعض الاراء - [00:48:20](#)

انت الان بقيت هو القريب. جيد. تفضل ما شاء الله. احسن ناس. فين؟ هذا الجواب هذا جواب جميل جدا انا كتبتة هنا هنا اكرام هذا

الكتاب يريدون ان يكونوا من السعداء. نعم. الحمد لله جيد - 00:48:40

الثاني تفضل اخي. انت انت انت ممكن انت تعيد ماذا قال؟ لان انت الجفاف الروحي. نعم. نعم هذا يؤثر ايضا كثيرا. هذا من

الاسباب نعم. تفضل انجاز العلم في دين الاسلام نعم هذا ايضا من الاسباب اه البنات شكرا - 00:49:08

وان يوجد هنا احدى ولكن لا يريدون اذا ماذا وقف علي؟ هل انت انت يعني؟ لا انا هخرج من هنا ان شاء الله. تفضل حته. نعم ولكن اكثر الناس ما شاء الله اخي عندك موهبة ما شاء الله ما اري كيف انت تخطب؟ ما شاء الله مؤثر. نعم. ذكر سورة يوسف اية اربعين

ان الحكم - 00:49:46

العام الاخير يعني انتم تعرفون يعني لا لا ترموا بعد ذلك بطماطم لا استطيع ان كل شخص اخلص تعرفوا المنهج ممتاز ممتاز فعلا. كما

قلت احسن ناس يعني سبحان الله - 00:50:40

وانت ظننت ممكن ممكن الاخوة يأتون باشياء لانهم لا ما عاشوا في الغرب هذا ليس بايدي ولكن هذا فعلا مهم جدا. انا اريد اولاً ان

اقول مثلاً اعجاز العلمي هو قالها نعم هناك كثير من الناس يسلمون بهذا السبب. وانا اقول لكم انا لا اتكلم عن هذا الموضوع -

00:51:04

لكي نستمتع بالحديث فقط. ممكن نستمتع بالحديث وليس فقط. بل انا اريد منكم عليكم مسؤولية كبيرة مستقبل هذا الدين. ولا

تستخفوا انفسكم. عليكم ان تستخرجوا من هذه المحاضرة او من هذه المحاضرات بعض الحجج - 00:51:24

وخصوصاً هذا الاعجاز العلمي. انا اقول لكم انكم مثلاً هنا في مسجد واحد متخصص في هذا مثل زغلولنا جار له كتب في هذا

استخرجوا من هذا بعض الحجج. هذا يساعدكم في دعوة غير المسلمين. مثلاً ان في مثلاً في سورة الذاريات اية - 00:51:44

واربعون يقول الله تعالى والسما بنيها بايدي وانا لموسعون. هذا فيه سورة الذاريات اية ستة واربعون وسبعة واربعون من عرف هذا

ان القوم يتسع قبل الف واربع مئة سنة. لا احد لان العلماء في الغرب لم يكتشفوا - 00:52:04

وذلك الا قبل تقريبه تقريبا اربعين او خمسين سنة. الله يقول في القرآن في سورة الزمر اية خمسة يكور الليل على النهار ويكور النهار

على الليل. هذا يدل على كروية الارض - 00:52:24

وهذا يقول ابن تيمية في كتابه ان العلماء اتفقوا على كروية الارض. في هذا الوقت يعني ناس قتلوا في الغرب اذ قالوا هذا وقالوا

مثل ذلك. فمن علينا ان ان نرجع الى هذه الكتب ان شاء الله. هذا الامر. الثاني - 00:52:41

يؤثر على نفير وانا منهم ولكن هذا ليس السبب الاول والحجة الوحيدة بل صفات الله في القرآن الكريم. صفات الله في القرآن الكريم

انا اقول لكم شيء انا لما قرأت القرآن للمرة الاولى هذا كان عندي هكذا انا كنت اعيش - 00:53:01

قلت انا اعيش في حياتي احتفالات سيارات بطل العالم في وفعلاً يا اخوة ان اقول لكم شيئاً لان في الغرب هم يقولون الان هم

يقولون الان يعني منذ كل الحول هؤلاء الذين - 00:53:25

هم ذو افها ولا يعرفون لذلك هم كانوا توفاء ولذلك هم اصبحوا مسلمين مثل هذا او اشياء كثيرة ولكن هذا كله هذا. انا في سنتي في

السنة الذي التي اسلمت فيها انا دخلت - 00:53:45

انا في في المدينة القاعة ان مبارزة وكلنا اشكال يفعلون هكذا وهكذا يعني سبحان الله نحن وارزقنا الحياء. ولكن الحمد لله هذا عين

من الاسباب. نحن ذقنا الحياة هذه الاشياء ونحن ارفنا ان - 00:54:05

هذه الاشياء لا تدخل السعادة في قلوب الناس. وانما يدخل السعادة في قلوب الناس طاعة الله. هذا يقول الله تعالى في القرآن من

عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. هذا في سورة النحل اية ستة - 00:54:25

وتسعون وسبعة وتسعون وفي سورة طه كما ذكر الشيخ محمد صلاح ومن اعرض الذكر فان له معيشة ضنكا. لذلك نقول لكل هؤلاء

الشباب لكل هؤلاء الشباب الذين يبتعدون عن الصلاة وابتعدون عن الطاعة. نحن نقول لهم - 00:54:45

لان غالباً اذا سألت هناك ممكن بعد خمسين سنة مية وخمسين سنة حتى والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة يا اخي انا اقول لك

لماذا؟ لانه او يزن انه يفقد انه يفقد شيئاً من حياته. انا اقول لك يا اخي هذا الطعم - 00:55:05

للايمان انت تفقد شيئا من حياتك اذا ما ذقت هذا التعامل. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحب الا الله. وان يقرع يعود في الكفر بعد ان - [00:55:34](#)

الله تعالى منه كما ان يقذف في النار. لذلك اخوة انا اقول لكم شيئا اذا خرجتم اليوم من هذه القاعة من لا يصلي من ممكن يفعل بعض الاشياء فعلت التغريك الى السعادة في الاسلام. ذكر - [00:55:54](#)

وكن انت منتصرا لهذا الدين. كن انت ناصرا لهذا الدين. سيأتي يوم من الايام واقول لك شيئا اخي انا الان انا اربعة وثلاثون سنة. انا الان اربعة وثلاثون سنة. اذ فكرت - [00:56:15](#)

سبحان الله قبل عشرين سنة كيف عشت وكيف وصلت الان الى هنا وكيف يعني تجرأ الوقت اخي الوقت هكذا غدا انت الان عشرون ثلاثون سنة غدا انت ستون. فعلا غدا وانت ستقول لنفسك - [00:56:32](#)

لو استطعت ان ارجم مرة واحدة مرة واحدة الى هذا المقام لكي اكون ناصرا لهذا الدين هذه ستبكي لذلك انك الفرصة الان اخي. انك الفرصة الان كن انت صلاح الدين الايوبي هذا العصر. قم انت - [00:56:59](#)

محمد الفاتي هذا العصر كن انت الصيف هذا العصر كن انت خالد الوليد كن انت مثله. ما يملؤك؟ عد الله يا عبادي كلكم ضالم الا من هديت فاستهدوني اهديكم. هذا هو الطريق فعلا اردت فقط ان اقول هذا اولا اه صفات الله. انا اقول - [00:57:19](#)

انا قرأت القرآن قرآن وماذا تجد في القرآن؟ تجد ان الله لا يوصف الا بصفات الكمال والجلال ثم انا قررت بعد ذلك مرة اخرى الكتاب المقدس. كان يسمى. وانا لا اريد ان اهين اي نصراني ان اريد ان اتكلم موضوعيا. الله يقول لنا في القرآن عدوا الى سبيل ربك بالحكمة وموعظة الحسنة - [00:57:39](#)

والله يقول في القرآن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ولكن انا اقول لك لو سقطت اليوم من السماء وانت ثم تسمع تغتر الخلق وهذا الخلق يدل على الخالق ثم يقال لك هذا الخالق ارسل كتابا - [00:58:08](#)

عليك ان تتبع الكتاب والنصارى يقولون هذا كتاب الله والمسلمون يقولون هذا كتاب الله انا لا اريد رهينة ابدا موضوعي. ثم انت تجد في صف التكوين في كتابه المقدس في اثنيين وثلاثون الله يسارع مع يعقوب ثم تقرأ - [00:58:31](#)

جزء ترى انه ينحصر ثم تقرأ بعد ذلك القرآن سورة المائدة اية سبعة عشر وستة عشر لقد كفر الذين قالوا ان الله هو البصير ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا - [00:58:56](#)

ان اراد ان يحرك المسيح ابن مريم وامه ومن في ارض جميعا. ولله ملك السماوات والارض وما بين يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير هي دي اللي اختارتها. كل انسان يشعر بفطرة مباشرة. هذا كلام الله. فهذا ليس كلام الله. كيف الذي يخلق الكون - [00:59:17](#)

ينهزم في المسارعة ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير. كما قلت انا لا اريد ان ان لا اريد ان اهين احدا وان استطعنا ان نتكلم من هذا الموضوع ممكن نصف ساعة. ثم هناك شيء وبعض الناس فعلا - [00:59:43](#)

البعض انا اعرف بعض الناس عندي هنا الماني هو يعيش الان في اسكندرية. وثلاثة وعشرون سنة وهو قال لي انه كان يتمسك بكتاب مقدس جدا. ولكن سمه وجد هناك بعض الاشياء غامضة - [01:00:03](#)

اذن هو اعتقد ان عيسى نبي ولم يسلب وعن عليه الا يعبد الا الله. ولكن سمى نفسه بالصرعان ولم يقبل محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم تفرج على محاضرة في - [01:00:23](#)

قال كنت من لا يسلم قبل موته فهو في الآخرة في النار لان النبي عليه الصلاة قال والذي نفسي بيدي لا يسمع بي احد هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. فهو قال اه انا غضبت جدا - [01:00:44](#)

وكرهتك جدا ولعنتك مثل هذا ايضا. ولكن بعد ذلك كان عندي في الراس لو كان على الحق ان المشكلة ثم استفسر الاسلام اشترى القرآن لكي ينظر وقال انا قررت القرآن - [01:01:04](#)

وقلت لنفسي حصل في الواقع الذي امننت به دائما هذا الذي كنت اؤمن به لان هذا الدين الفطرة هذا الاسلام دين الفطرة. جدتي جدتي هي اربعة وثمانين سنة. خذوا الله ان يهديها امين - [01:01:22](#)

هي جادلة هنا وبنتي هي كانت انذاك خمس سنوات وبنتي هي ولدت وهي انها مرض في قلبها ولذلك كثير في المانيا تأخرت كثيرا وكان صعب جدا لان القد يؤثر على كل شيء تقريبا الامر ليس سهل. السنة الاولى بعد ولادتي هذه كانت - [01:01:44](#) تقريبه طول السنة في المستشفى السنة الثانية هي تناول التعامل الخرطوم بالانف اه ولذلك تأخرت ثم جدتي جاءت والبنت هي تركت علي صورة عما يتساءل وفعلا يعني البنت اذا كرهت هذه السورة هذا حلو جدا يعني. هكذا جميل يعني الفعل الاجر -

[01:02:06](#)

والجدتي لمن رأت هذا هي بكت قالت اه وهذا جميل جدا. كيف هذه الصغيرة تستطيع لانها في المانيا نحن لسنا متعودين على ان نحفظ الاشياء نحن فقط الفهم الفهم الفهم سميت هي السمية للقرآن ماذا فعلت - [01:02:34](#) احنا عندنا العكس. ها؟ نشتكى للاهتمام بالحفظ مع اهمال الفهم. شف انا صديق ذيب الالباني وهو ما شاء الله والشيخ محمد اسماعيل ويعرف ايضا وهو ما شاء الله وعفيز القرآن وما شاء الله منذ سنوات هنا. لما جيت وانا الى مصر وقال لي انظر الفرق بين مصر وامام

- [01:03:01](#)

ما هكذا في المانيا في المدرسة هم يأتون قناصة ويقولون اكتبوا رأيك هنا في مصر يقتلون مثل مصر يقولوا احفظ. ولا يجعلك كرهات المهم الحفظ والفهم كلاهما مو ايمان الحمد لله. ثم ما هو مؤثر ايضا؟ اللي ايار لدين الصحيح - [01:03:31](#) اذا نظرنا الى كل اديان وجدنا ان كل دين يزعم انه الدين الصحيح هذا يعني لا يمكن ان نقول لدين يكون صحيحا. لابد ان يكون هناك دين واحد صحيح. وكل ديني يقول نحن الدين الصحيح لكل الناس في كل - [01:03:59](#)

الازمنة وفي كل الازمنة وفي كل العالم. اذا لابد ان يكون هذا الدين الصحيح لابد آآ ان تكون له طريقة لكل انسان ان يدخل الجنة وانت لا تجد هذا الا في الاسلام. لماذا؟ لان الانسان قد يكون مسلما ولن يسمع لمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:04:20](#) بعض المسلمين يغفلون هذا. النبي عليه السلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يسمع بي. احد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني وانتم تعلمون الاية اثنين وستون في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والسابقين - [01:04:48](#)

من امن بالله واليوم الآخر وعمل الصالح فله اجر الا ربي ولا خوف عليه ولا هم يحزنون. ما هذا؟ ما هو مقصود النصارى واليهود.

مقصود هنا الذين اتبعوا عيسى. ومقصودهم الذين كانوا يتبعون موسى. اذا الذين عاشوا قبل - [01:05:08](#)

فقبل محمد صلى الله عليه وسلم يسألون عن اتباعهم لنبيهم الخاص ويقول النبي عليه الصلاة والسلام تعليقا لهذه الاية يقول وهذا في تفسير طبري ان سبب النزول هذا ان الفارسي - [01:05:28](#)

الذي كان قبل ذلك نصرانيا على دين عيسى. وعلماءه شيوخه دلخوا اي قالوا قالوا له او او والاخيرة في العمرية قال له اذهب الى

الهباز الى جزيرة الارنب سيبحث سيبحث فيها - [01:05:48](#)

احمد يعني خاتم النبيين. طب هذه القصة. ثم قال ثم انزل الله وهذه الاية ان هؤلاء الذين كانوا يؤمنون ان نبيا اي النبي محمد صلى

الله عليه وسلم سيبحث سيرسل الى الارض. فقال النبي - [01:06:08](#)

من كان على دين عيسى فهو لا خير. ومن سمي بي اليوم ولم يؤمن بالذي ارسلت به فكتله هذا هو تفسير هذا. لان بعض الناس يأتون

الان في هذا في هذه الاية يقول شوف كلهم يدخلون الجنة. تقول يا عم الحاج - [01:06:28](#)

هل هل نحن نؤمن باية واحدة او نؤمن بكل اية؟ وهل لان القرآن يتناقض فيقول لا لا يتناقض طيب الله يقول لقد كفر الذين قالوا ان

الله ثالث ثالث. يقول تعالى - [01:06:47](#)

في سورة في سورة النساء اية مية وتسعة واربعون الى مية وواحد وخمسون ان الذين يكفرون بالله والرسول ويريدون ان يفرقوا بين

الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك - [01:07:07](#)

هم الكافرون حقا هذا الكلام الله هذا لا يعني اننا نهين احدا او نوصي على احد بل نحن نحسن الى الناس. على كل حال هذا من

الاسباب ثم النبي عليه السلام هذا بالنسبة للذين عاشوا قبلنا. بالنسبة الذين يعيشون الان ممكن طفل - [01:07:27](#)

الموت ممكن شخص مجنون ما شخص ليس له عقل يموت؟ هناك حديث وهذا نجد في كل تفسير تكريم بسورة الاسراء اية خمسة

عشر. وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول ان يوم القيامة يحتاجون اربع الى الله هرمون ومجنون وطفل ها وشخص ما - [01:07:49](#) في الفترة وكلهم يحتاجون هو ان يكون يعني جاءني رسالة ولم اسف يعني ماذا يعني الذي لا يسمع الاصم يقول جعل لي رسالة ولم اسمع شيئا ويقول الذي مات في الفترة جاءني - [01:08:16](#) لم يأتي لم يأتي لي رسالة لم تأتي لي الرسالة. ثم يمتحنون في يوم القيامة. اذا بمعنى للسلام لكل انسان في كل مكان توجد الامكانية انه يهتم بالدين الصحيح حتى لو لم يسمع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:37](#) وما يستطيع ان يستجيب بسبب مرض او لانه كان طفلا او مثل ذلك. انا اردت فقط هناك اشياء فعلا كثيرة الحمد لله فقط لان علي ان انتهي ان اقول لكم في نهايتي نحن نحبكم في الله. ولكل من لا يصلي - [01:08:57](#) نحن نقول لكم لكم نحن كلنا مذنبون لكل انسان اخطأ. ونحن ما جننا الليل ننتصر عليكم ولكن جننا بما اننا نحبكم ولكي ننتصر معكم على عدونا على موضوع الشيطان. لذلك انا تمنيت ارجع اليوم الى بيوتكم - [01:09:17](#) واسألوا ما امر به عمر رضي الله عنه لما قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وقل ناصر لهذا الدين ونسأل الله ان يجعلنا من الفاتحين امين. اقول قولي هذا واستغفر واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين. سبحانه اللهم وبحمدك - [01:09:43](#) انا اريد كل واحد منا وابدأ بنفسي السيدة عائشة رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتلمسته فوجدته قائما يصلي وهو ساجد يقول ربي ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها - [01:10:07](#) ومولاه. فنسأل الله عز وجل الهداية. الاخوة المنظمون يرجونكم عدم التدافع والخروج بنظام. حتى ما يكونش فيه لا تقتلوننا. وان شاء الله ان شاء الله اللقاء انا سوف اتصل مع الشيخ يوسف اليوم حتى تكون اليوم - [01:10:27](#) اشكر باسم حضراتكم فضيلة الدكتور محمد اسماعيل مقدم تعليق ابو حمزة الاستاذ الدكتور او خشن والدكتور محمد عبدالفعال. واسرة رواحل وجميعهم. نشكركم جميعا السلام عليكم وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم - [01:10:57](#) في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:27](#)